

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 9-11/2/2009

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

مذكرة إعلامية

معلومات إضافية عن التحديث الثالث لخطة البرنامج لإدارة (2008-2009)

في أثناء دورة المجلس العادية الثانية لعام 2008 طلب المجلس التنفيذي في إطار مداولاته بشأن "تحديث خطة البرنامج للإدارة 2008-2009" إلى الأمانة المزيد من ترشيد الأولويات والمناصب. ولقد تم توزيع على أعضاء المجلس بتاريخ 16 ديسمبر/كانون الأول 2008 وثيقة تورد هذه المعلومات خلال مشاوره غير رسمية بشأن التحديث الرابع لخطة الإدارة عقدت بتاريخ 16 يناير/كانون الثاني 2009، وهذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام 2009.

مقدمة للمجلس للعلم*



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2009/6-A/1/Add.1

19 January 2009

ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

(<http://www.wfp.org/eb>)

الخلفية

1- بعد النظر في "المعلومات المحدثة عن خطة البرنامج للإدارة 2008-2009" خلال الدورة العادية الثانية لعام 2008 (WFP/EB.2/2008/5-A/1)، أقر المجلس التنفيذي اعتماداً إضافياً لدعم البرامج والإدارة بما قيمته 66,1 مليون دولار أمريكي، و"طلب من الأمانة تقديم أسس منطقية أخرى للأولويات والوظائف".

2- والغرض من هذه الوثيقة هو تلبية هذا الطلب، حيث تعرض معلومات إضافية عن الجوانب المحددة لآخر الاعتمادات المرصودة لدعم البرامج والإدارة، وتبين السياق الإضافي لمقترح دعم البرامج والإدارة، بما في ذلك الوظائف الممولة من تكاليف الدعم المباشرة، مقارنة بأرقام الفترة 2006-2007.

3- وقد وضع تحديث البرنامج للإدارة لفترة 2008-2009 التي أقرت في أكتوبر/تشرين الأول 2008 على خلفية جزأين متحركين:

◀ أولاً، كنا نتخذ قرارات بدأنا بموجبها في إدخال تعديلات لكفالة مواءمة عملياتنا مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2011) المعتمدة في يونيو/حزيران.

◀ وثانياً، كنا نتحمل أكبر توسيع لمساعدات أغذية الطوارئ لنضيف بذلك 20 مليون مستفيد لبرنامج عملنا المتوقع في أقل من سنة. وساهمت الأزمة الغذائية العالمية الطاحنة، وإعصار ميانمار، والجفاف المهلك في القرن الأفريقي، واحتياجات الجوع الجديدة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وحالات الطوارئ الأخرى جميعاً في الحاجة الملحة إلى زيادة عدد المستفيدين.

4- وكما هو معروف فإن تمويل احتياجاتنا من الموظفين، في إطار هيكل تمويل البرنامج، يتقلب تبعاً لبرنامج العمل الشامل. وقد تضاعف تمويلنا تقريباً ليصل إلى نحو 4,8 مليار دولار أمريكي، وازداد عدد المستفيدين المتوقعين من 69 مليون ليصل عددهم الحقيقي إلى 89 مليون مستفيد خلال عام 2008. وكان من الطبيعي أن تتكيف هيكل التوظيف لدينا مع تلك الزيادة.

(1) على المستوى الميداني، وفي إطار هيكل تمويل البرنامج فإن المكاتب القطرية تتسع وتنقلص على أساس المتطلبات المتغيرة. وأفضت الاحتياجات الجديدة إلى زيادة كبيرة في موظفي الطوارئ في الميدان، بما في ذلك موظفو اللوجستيات والأمن، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وموظفو البرامج. وتشكل الوظائف الميدانية 93 في المائة من الوظائف التي أضيفت منذ اعتماد خطة الإدارة الأصلية في أكتوبر/تشرين الأول 2007 هي وظائف ميدانية.

(2) وبالنسبة للمقر، وبموجب قواعد التشغيل المعمول بها في البرنامج، يمكن تخصيص 7 في المائة من المساهمات لنفقات دعم البرامج والإدارة. وفي إطار المستوى المتوقع للتمويل خلال فترة السنتين الحالية، كان يمكن تخصيص ما يصل إلى 120 مليون دولار أمريكي أخرى للوظائف الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة وأنشطة الدعم الأخرى. وبدلاً من تخصيص إجمالي 7 في المائة للنفقات العامة الحالية، قررت الإدارة التحلي بالحكمة واستخدام جزء من تلك الأموال لإعادة بناء حساب التسوية الذي كان قد استنفد بدرجة كبيرة خلال الفترة من 2002 حتى 2007. واستخدم سائر التمويل المتاح لتغطية النفقات

العامة للتخلي عن التخفيضات التي كان من المزمع إجراؤها من قبل في عدد الموظفين. والنتيجة الخالصة هي أن عدد الوظائف الممولة من دعم البرامج والإدارة في عام 2009 في ظل الخطة الجديدة المعتمدة لن يزيد سوى بمقدار 27 وظيفة عن عام 2008 على الرغم من ازدياد العمليات بنسبة 30 في المائة. وباستخدام هذا النهج فإن النفقات العامة الممولة من دعم البرامج والإدارة في البرنامج ستبلغ 5,3 في المائة من مستويات التمويل المتوقعة، بدلا من 7 في المائة.

5- وتضيف عملية بناء احتياطي دعم البرامج والإدارة 36,8 مليون دولار أمريكي إلى حساب تسوية دعم البرامج والإدارة، ليصل بذلك إلى ما يقدر بنحو 45,4 مليون دولار أمريكي بحلول نهاية عام 2009.

تفاصيل الميزانية المعدلة

6- يعرض الجدول 1 السياق الإضافي لمقترح أكتوبر/تشرين الأول لميزانية دعم البرامج والإدارة، مع مقارنة مجموع عدد الوظائف في المعلومات المحدثة عن خطة الإدارة (الدورة العادية الثانية لعام 2008) بخطة الإدارة (2008-2009) (المعتمدة في الدورة العادية الثانية لعام 2007) وخطة الإدارة (2006-2007) (المعتمدة في الدورة العادية الثانية 2005).

الجدول 1: الوظائف الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة وتكاليف الدعم المباشرة

المعدلة 2008-2009 الدورة العادية الثانية لعام 2008	خطة الإدارة 2008-2009 الدورة العادية الثانية لعام 2007	خطة الإدارة 2006-2007 الدورة العادية الثانية لعام 2005	
423.0	417.8	514.0	دعم البرامج للمكاتب الإقليمية
8 511	7 074	7 220	تكاليف الدعم المباشرة للمكاتب القطرية (تقدير احتياجات البرامج واللوجستيات ووحدة هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والمالية... الخ)
8 934	7 492	7 734	المكاتب القطرية (*)
222.3	221.6	303.0	المكاتب الإقليمية (**)
74.0	56.5	46.0	دعم البرامج وتصميمها
87.0	69.0	91.0	إدارة اللوجستيات
10.0	8.0	19.0	مكتب رئيس العمليات
171.0	133.5	156.0	المجموع الفرعي - شعبة دعم البرامج في المقر
25.0	13.0	53.0	السياسات
69.0	65.0	57.0	خطة الأمن والإدارة
84.0	73.0	92.0	المالية والميزانية
43.0	30.0	31.0	الاتصالات والسياسة العامة
66.5	57.0	65.0	العلاقات مع الحكومات المانحة
26.0	21.0	23.0	العلاقات الخارجية
4.0	6.0	5.0	مكتب مساعد الأمين العام
2.0	2.0	15.0	القطاع الخاص
22.0	22.0	22.0	أمانة المجلس التنفيذي
34.0	28.0	35.0	مكتب المدير التنفيذي
2.0	2.0	2.0	أمين المظالم
11.0	10.0	11.0	التقييم
31.0	28.0	30.0	الإشراف
92.5	89.0	94.0	الموارد البشرية
76.3	76.5	82.0	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
25.0	22.0	23.0	الشؤون القانونية
613.3	544.5	640.0	المجموع الفرعي - الإدارة والتنظيم
784.3	678.0	796.0	المجموع الفرعي - للمقر
1 429.6	1 317.4	1 613.0	المجموع الفرعي لدعم البرامج والإدارة
9 940.6	8 391.4	8 833.0	المجموع الكلي (ميزانية دعم البرامج والإدارة وتكاليف الدعم المباشرة)

(*) هذه الأرقام لا تشمل أي وظائف لمتطوعي الأمم المتحدة أو الخبراء الاستشاريين

(**) بعض الوظائف الممولة من تكاليف الدعم المباشرة أو المرصودة في ميزانية المكاتب القطرية قد تقع فعليا في المكاتب الإقليمية.

ولا تشمل المكاتب الإقليمية سوى الوظائف الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة.



7- وعندما تحتسب الوظائف الممولة من كل من دعم البرامج والإدارة وتكاليف الدعم المباشرة فإن مجموع مقترح الميزانية المعدلة يضيف 1 549 وظيفة مقارنة بخطة الإدارة الأصلية. ومن هذه الوظائف، يقع 1 443 (93 في المائة) وظيفة في الميدان.

الزيادة في الطوارئ

8- كما جاء في الخلفية أعلاه فإن قدرة البرنامج على التدخل العاجل على المستوى القطري تمول من تكاليف الدعم المباشرة. وتتحقق تكاليف الدعم المباشرة من خلال سعر يطبق على حجم الأغذية المسلمة. ونظراً للزيادة المعتمدة في عدد المستفيدين واحتياجات المشروعات التي تتلقى أموالاً إضافية من المانحين، تزداد تلقائياً أموال تكاليف الدعم المباشرة المتاحة للمشروع. وتستخدم هذه الموارد لتمويل الموظفين الذين سيشترون في الوصول إلى المستفيدين من خلال مشروعات المساعدة الغذائية.

9- وكما يبين الجدول أعلاه، يتوقع البرنامج أن يكون لديه 8 511 وظيفة ممولة من تكاليف الدعم المباشرة في المتوسط خلال الفترة 2008-2009، مقارنة بالتقديرات الأصلية التي بلغت 7 074 وظيفة. وهذه الزيادة بما عدده 1 437 وظيفة توفر العدد المطلوب من الموظفين الميدانيين المطلوبين للدعم المباشر للزيادة الهائلة في برنامج العمل، ويشمل ذلك موظفين ميدانيين في المجالات التالية:

◀ البرامج - تقع على موظفي البرامج في المكاتب القطرية المسؤولية عن وضع استراتيجيات المساعدة الغذائية وتصميم أنسب التدخلات الغذائية في البلد المعني. ويتولى موظفو البرامج تصميم جميع طرائق المساعدة وكافة أنواع الأنشطة. ويجري موظفو البرامج تقديرات الاحتياجات، وتتمتع بعض المكاتب القطرية بقدراتها الخاصة في مجال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وكذلك في مجال التغذية. كما يصمم موظفو البرامج الحصص الغذائية، ويقررون أنواع السلع ويشاركون في الرصد والتقييم بدعم من المكتب الإقليمي والمقر. ويوجد في العمليات الكبرى، مثلما في السودان، ما يقرب من 200 من موظفي البرامج الممولين من تكاليف الدعم المباشرة.

◀ اللوجستيات - يتولى موظفو اللوجستيات في الميدان تنسيق نقل المعونة الغذائية إلى المستفيدين. ويشمل هؤلاء الموظفون موظفي اللوجستيات الدوليين والوطنيين ومساعدتي اللوجستيات المحليين الذين ينسقون العقود مع شركات النقل ويديرون ممرات اللوجستيات. كما يضطلعون بوظائف من قبيل إدارة أسطول المركبات والمخازن والتنسيق مع السلطات العسكرية في مناطق الصراع، مثل السودان. وجميع تلك الوظائف تمولها تكاليف الدعم المباشرة.

◀ المالية والموارد البشرية والشؤون الإدارية - يؤدي موظفو المكاتب الممولون من تكاليف الدعم المباشرة أيضاً جميع الوظائف الإدارية والمالية اللازمة لتشغيل المشروعات. وتقع على هؤلاء الموظفين المسؤولية عن إدارة جميع عقود الموظفين في البلد، وجميع مدفوعات المشروعات، والمهام الإدارية التي تتراوح بين إدارة المرافق وصيانة المركبات.



دعم البرامج في المقر

- 10- كما جاء أعلاه، فإن موظفي البرامج في الميدان يؤدون مجموعة كبيرة من المهام التي يتطلب الكثير منها معرفة متخصصة بالتغذية وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وتقدير الاحتياجات والاستهداف. وفي حين أن الوظائف الميدانية الممولة من تكاليف الدعم المباشرة تقتضي من موظفي البرامج تنفيذ الأنشطة الغذائية فإنهم يحتاجون في كثير من الأحيان إلى دعم من الخبراء في كل مجال فرعي من مجالات البرمجة. وترسل فرق من المقر إلى الميدان لإجراء تقديرات الاحتياجات أو تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، أو تقديم الدعم التغذوي، وتقديم القدرة والخبرة إلى المكاتب القطرية التي يزداد فيها عبء العمل. كما يقوم موظفو دعم البرامج بتصميم السياسات والخطوط التوجيهية في مجالات من قبيل التغذية، والحماية، والاستهداف، والكثير من القضايا المتعلقة بتنفيذ البرامج والتي يمكن أن يستخدمها موظفو البرامج في الميدان في جميع أنحاء العالم.
- 11- وفي إطار التصدي لعبء العمل المتزايد بسبب الزيادة في أعداد المستفيدين، تقرر ترتيب أولويات وظائف دعم البرامج في المقر بالنسبة للزيادات في تكاليف الموظفين الممولين من ميزانية دعم البرامج والإدارة. ونظرا لقيود الموارد فإن القدرة الإضافية تركزت في المقر بدلا من تكرارها في كل مكتب من المكاتب الإقليمية الستة لكي توفر كل وظيفة جديدة دعما عالميا.
- 12- وعلى الرغم من التخفيض الشامل في الوظائف الممولة من دعم البرامج والإدارة منذ الفترة 2006-2007، فإن عدد تلك الوظائف المتاحة لتلك الشعب في إطار الميزانية المعدلة (171 وظيفة) يزيد على مستواه في الفترة 2006-2007 (156 وظيفة). وهذه الوظائف سوف:
- ◀ دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية عن طريق تصميم توجيهات في مجالات من قبيل توجيه دورات المشروعات، والوقاية والإنعاش، والمغذيات، وصحة الأم والطفل، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
 - ◀ دعم المكاتب القطرية في تنفيذ أنشطة البرامج الجديدة، مثل برامج التحويلات النقدية/القوائم، والتركيز على القضايا التغذوية والجودة الغذائية؛
 - ◀ تعزيز القدرات في مجال تحليل الأسواق، وتعميم الوظائف التي كانت تمول من قبل من مشروع تعزيز القدرة على تقدير احتياجات الطوارئ.

التنظيم والإدارة

- 13- في مقابل وظائف دعم البرامج، فإن العدد المعدل للوظائف (613) لوظائف الإدارة والتنظيم يقل بمقدار 27 وظيفة عن الوظائف التي كانت موجودة في المقر خلال الفترة 2006-2007 (640 وظيفة).
- 14- وعلى الرغم من أن تلك التخفيضات في الإدارة العامة فقد آثرنا بناء القدرات في بضع مجالات كانت تعاني نقص التمويل خلال العقد السابق، وبخاصة إذا قورنت بوكالات الأمم المتحدة الشقيقة أو المنظمات المماثلة.



الاتصالات

- 15- سعى البرنامج في خضم الاضطرابات الاقتصادية العالمية الراهنة إلى تعزيز علاقاته بأصحاب المصلحة سواء من الحكومات والجهات المانحة الخاصة أو المنظمات غير الحكومية وعامة الجمهور. بل إن الاتصالات باتت أكثر أهمية الآن لكفالة توفير معلومات شفافة وكافية عن البرنامج على نطاق واسع. وحظيت الاتصالات الداخلية وشبكة الويب بالأولوية في خطة الإدارة هذه. وتكتسي الاتصالات الداخلية أهمية حاسمة في كفالة تدفق معلومات قيمة من الميدان ليس إلى المقر فحسب، بل وبشكل وصورة تتيح إثراء القرارات على صعيد العمليات والسياسات في اللحظات الحرجة. وتتيح شبكة الويب طريقة فعالة من حيث التكلفة لتوفير معلومات مهمة عن عمل البرنامج للجهات المانحة وصناع السياسات، والحكومات في كافة أنحاء العالم، وكذلك عموم الجمهور. وباتت تؤدي دوراً محورياً بشكل متزايد في نشر المعلومات وتعبئة الأموال.
- 16- ويبدو أن عدد الوظائف في شعبة الاتصالات (43 وظيفة مقارنة بما عدده 30 وظيفة في خطة الإدارة للفترة (2008-2009)، و31 وظيفة في خطة الإدارة السابقة (2006-2007)، قد ازداد بما عدده 13 وظيفة. والواقع أن هذه الزيادة لا تشمل سوى سبع وظائف، حيث نقلت ثلاث وظائف من شعبة العلاقات مع الجهات المانحة إلى شعبة الاتصالات لكفالة الاتساق في هياكل الإبلاغ على نطاق البرنامج، بينما نقلت ثلاث وظائف إلى شعب أخرى.
- 17- وتستأثر الوظائف الفنية بأربع وظائف من بين الوظائف السبع المتبقية. وتخصص وظيفتان منها لتطوير شبكة الويب ووظيفة ثالثة لتوجيه وترشيد الاتصالات الداخلية كما جاء أعلاه. وأما الوظيفة الفنية الرابعة، ومعها أربع وظائف للدعم، فمخصصة لدعم مهمة الصندوق كمؤسسة عامة والاستجابة لطلبات وسائط الإعلام، التي ازدادت خمسة أضعاف في ظل الأزمة الغذائية العالمية والعمليات ذات الأهمية البارزة.

العلاقات مع الجهات المانحة وتعبئة الأموال

- 18- أضفنا 9,5 وظيفة في شعبة العلاقات مع الحكومات المانحة مقارنة بعدد الوظائف الوارد في خطة الإدارة (2008-2009)، ولكنها لم تتجاوز 1,5 وظيفة مقارنة بمستويات 2006-2007.
- 19- ومن المتوقع تمويل ما يقرب من 90 في المائة من برنامج عمل البرنامج لعام 2008 بحلول نهاية العام. وتحقق ذلك على الرغم من تضاعف تكلفة برنامج العمل والتخفيضات الهائلة في ميزانية دعم البرامج والإدارة خلال عام 2008. على أن مستويات الأداء التي حققتها الشعبة خلال عام 2008 لن تكون مستدامة بدون إجراء استثمارات إضافية متواضعة.
- 20- ويتطلب تمويل برنامج العمل المتوسع تعزيز العلاقات مع الجهات المانحة، وكذلك استكشاف الفرص الجديدة لفتوات التمويل الممكنة في المناطق التي تشهد نمواً من قبيل الشرق الأوسط والبرازيل، والاتحاد الروسي، والهند، والصين. كما يتطلب ذلك تكيفا مع الطابع المتغير لمصادر التمويل التي تشمل الأموال المشتركة والرأسمية. وتشمل الوظائف التي أضيفت منصب مدير لتعبئة الموارد في الشرق الأوسط، مُخصص لاستكشاف مصادر جديدة وتعزيز العلاقات الحالية مع الجهات المانحة.

21- ومع الأزمات الغذائية والمالية العالمية، ينظم العديد من الحكومات المانحة والمؤسسات الدولية اجتماعات رسمية استثنائية وندوات ومحافل يؤدي فيها برنامج الأغذية العالمي دورا فعالا نزولا عند طلب الجهات المنظمة. وإن وظيفة الاتصال مع البنك الدولي ومنصب موظف العلاقات والاتصالات مع المانحين الموجودين ببروكسل هما منصبان سيساعدنا على تلبية تلك الاحتياجات. وتشمل المناصب المتبقية إعادة منصب نائب المدير بمكتب واشنطن، تسوية منصب موظف فني مبتدى، ومناصب الدعم داخل الشعبة.

العلاقات الخارجية

22- ازداد عدد الوظائف في شعبة العلاقات الخارجية بمقدار خمس وظائف مقارنة بالمستويات المعتمدة من قبل. ويشمل ذلك إعادة اثنتين من الوظائف التي كانت قد خفضت خلال الفترة 2006-2007، ووظيفة واحدة في مكتب جينيف ووظيفة في مكتب نيويورك، ووظيفة متبقية نقلت منذ ذلك الحين إلى شعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات.

23- ومن الأساسي تعزيز هذه الشعبة لنطاقها المتسع على الصعيد الحكومي الدولي والمشارك بين الوكالات ولعلاقات التعاون والشراكة الضرورية لتحسين دور البرنامج في تعزيز جهود تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة والمساهمة في توسيعها وتوفير التوجيه والدعم لعمليات الاتساق في الأمم المتحدة و"توحيد الأداء" على الصعيد القطري. ويشمل ذلك مشاركة نشطة في العمليات والاجتماعات المشتركة بين الوكالات المتعلقة بالأنشطة الإنسانية والإنمائية. وتؤدي مختلف المبادرات الرامية إلى تسريع وتيرة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومواجهة التحديات الجديدة من قبيل الأزمات المالية والغذائية - بما في ذلك من خلال فريق المهام الرفيع المستوى التابع للأمم العام والمعني بالأزمة الغذائية العالمية - إلى فرض أعباء إضافية على قدرة البرنامج على دعم الاستجابة المنسقة على نطاق المنظومة.

السياسات والتخطيط والاستراتيجيات

24- وستضيف شعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات 12 وظيفة. وهذا يمثل انخفاضا بمقدار 28 منصبا بالمقارنة بالمستويات السائدة في فترة 2006-2007. يصب اهتمام الشعبة في تحليل الاستراتيجيات وصياغة السياسات واتخاذ مبادرات وإجراءات ابتكارية تدعم عمليات التخطيط للاستراتيجيات المنظمة وأنشطة المكاتب الميدانية للبرنامج. وتمثل الأولويات الرئيسية للوظائف المضافة في إعادة بناء أحوال القدرات التي أزيلت بسبب القيود المفروضة على الميزانية في خطة الإدارة الأصلية (2009-2009) في مجال التغذية المدرسية، وتحليل أسواق الأغذية، والنظام الدولي للمعلومات عن المعونة الغذائية، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتغذية، واستراتيجيات الاستجابات الإنسانية، وبناء القدرات، وتغيير المناخ، وتعميم السياسات. ومن شأن هذه الإضافات أيضا أن تساعد الشعبة على معالجة المتطلبات الاستراتيجية السياسية قصد وضع أدوات وتجهج جديدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2011).



خاتمة

- 25- أدت الزيادة الكبيرة في متطلبات الطوارئ والإغاثة في البرنامج إلى مضاعفة تكلفة برنامج عمل البرنامج وأضافت 20 مليون مستفيد خلال العام منذ إقرار خطة الإدارة الأصلية 2008-2009. ومنذ إقرار تحديثها في أكتوبر/تشرين الأول، أضفنا 14 مليون مستفيد آخرين، فأصبح مجموع عدد المستفيدين 103 مليون مستفيد.
- 26- وتزامنت هذه الزيادة مع تخفيض حقيقي بنسبة 23 في المائة في مستويات دعم البرامج والإدارة مقارنة بالفترة 2006-2007. ولم يتسن الحفاظ على تضافر الزيادة غير العادية في عبء العمل وانخفاض القدرة في عام 2008 إلا بفضل التفاني غير العادي الذي تحلى به موظفو البرنامج في جميع أنحاء العالم، وتحمل الكثير منهم أعباء العمل طيلة العام استجابة للاحتياجات الاستثنائية.
- 27- وأما الوظائف الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة المعتمدة مؤخرا فلا تعوض جميع القدرة التي جرى تخفيضها من دعم البرامج والإدارة. وتقل الوظائف الممولة من الميزانية المعدلة لدعم البرامج والإدارة بمقدار 183 وظيفة عن مستويات 2006-2007، ليتقلص بذلك حجم البرنامج كثيرا عن مستويات السنوات السابقة. وقد اتخذ هذا النهج التحفظي لإعادة بناء الاحتياطات المنفذة لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة ومساعدة البرنامج على الوقوف من جديد على أرضية مالية راسخة لمواجهة التحديات المقبلة.
- 28- وبناء على طلب المجلس التنفيذي، وتماشيا مع الممارسة المعمول بها من قبل، ستواصل الأمانة استعراض الخطة العمل، وسوف تسترعي الأمانة انتباه المجلس إلى أي تطورات قد تتطلب تعديلات. وأخيرا فإن البرنامج كان وسيستمر في استخدام ترتيبات تعاقدية مرنة التي تسمح له بتوسيع أو تقليص القدرة بسرعة بما يتماشى مع تعديلات خطة الإدارة مع المحافظة على التوازن بين الجنسين والتوزيع الجغرافي.

